لانه يدخل جوفه وفيه الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب يعني
ان الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان او شيء يحمله
عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروى عن
عمر انه قال في رجل سافر وحده ارايتم ان مات من اسال عنه وفي حديث قتل الحيات
حرجوا عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان اراد احد شياطين الجن وقد تسمى
الحية الخفيفة الدقيقة شيطانا وجانا على التشبيه **باب الشين مع الظاء شظظ**
فيه ان رجلا كان يرعى لقحة له ففجئها الموت فنحرها بشظاظ الشظاظ خشبة محددة
الطرف تدخل في عروة الجوالقين ليجمع بينهما عند حملهما على البعير والجمع اشظة ومنه
حديث ام زرع مرفقه كالشظاظ فيه انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على شظف — شظف
الشظف بالتحريك شدة العيش وضيقه في حديث عمر يعقد هن جعد شيظمي الشيظمي
الطويل وقيل الجسيم والياء زايدة فيه يعجب ربك من راع في شظية يقيم الصلوة — شظم شظا
الشظية قطعة مرتفعة في راس الجبل والشظية القطعة من العظا ونحوها والجمع
الشظايا وهو من التشظي التشعث والتشقق ومنه الحديث فانشظت رباعية
رسول الله صلى الله عليه وسلم اى انكسرت ومنه الحديث ان الله لما اراد ان يخلق لابليس نسلا — عليه وسلم
وزوجة القى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امراته ومنه
حديث ابن عباس فطارت منه شظية ووقعت منه اخرى من شدة الغضب
باب الشين مع العين شعب فيه الحياء شعبة من الايمان الشعبة طايفة من كل
شيء والقطعة منه وانما جعله بعضه لان المستحي ينقطع بحيايه عن المعاصي وان
لم يكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وقد تقدم في حرف الحاء وفي منه
حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون انما جعله شعبة منه لان الجنون
يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل الى الشهوات
والاقدام على المضار وفي المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشا
وسلك شعبة هي بضم الشين وسكون العين موضع قرب يليل ويقال له شعبة

بن

بن عبدالله وفيه اذا قعد الرجل من المراة بين شعبها الاربع وجب عليه الغسل هي
اليدان والرجلان وقيل الرجلان والشفران فكنى بذلك عن الايلاج وفي حديث ابن
عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شعبت الناس اى فرقتهم يقال شعب الرجل امره وشعبه
اذا فرقه وفي رواية تشعبت بالناس ومنه حديث عايشة ووصفت اباها يرأب
شعبها اى يجمع متفرق امر الامة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح في غير هذا وهو من
الاضداد ومنه حديث ابن عمر وشعب صغير من شعب كبير اى صلاح قليل من فساد
كبير وفيه اتخذ مكان الشعب سلسلة اى مكان الصدع والشق الذي فيه وفي
حديث مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت توخذ منه الجزية قال ابو عبيد
الشعوب هنا العجم ووجهه ان الشعب ما تشعب منه قبايل العرب او العجم فخص باحدهما
ويجوز ان يكون جمع الشعوبي وهو الذي يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على
غيرهم كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي وفي حديث طلحة فما زلت واضعا
رجلي على خده حتى ازرته شعوب شعوب من اسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب
لانها تفرق والازرة من الزيارة فيه لما بلغه هجاء الاعشى علقمة بن علاثة العامري
نهى اصحابه ان يرووا هجاءه وقال ان ابا سفيان شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة
وكذب ابا سفيان يقال شعثت من فلان اذا اغضضت منه وتنقصته من الشعث
وهو انتشار الامر ومنه قولهم لم الله شعثه ومنه حديث عثمان حين شعث الناس
في الطعن عليه اى اخذوا في ذمه والقدح فيه بتشعيب عرضه ومنه حديث الدعا
شعث — اسالك رحمة تلم بها شعثي اى تجمع بها ما تفرق من امري ومنه حديث عمر انه كان
يغتسل وهو محرم وقال ان الماء لا يزيده الا شعثا اى تفرقا فلا يكون الا متلبدا
ومنه الحديث رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره ومنه
حديث ابي ذر احلقتم الشعث اى الشعر ذا الشعث ومنه حديث عمر انه قال لزيد
بن ثابت لما فرغ امر الجد مع الاخوة في الميراث شعث ما كنت مشعثا اى فرق ما
كنت مفرقا ومنه حديث عطاء كان يجيز ان يشعث سنا الحرم ما لم يقلع من اصله

Copyright © King Saud University